@ 535 @ الجنة قال مقاتل فأقسم أهل النار أن أصحاب الأعراف داخلون النار معهم فقالت الملائكة لأهل النار أهولاء الذين أقسمتم لا ينالهم ا برحمة ثم تقول الملائكة لأصحاب الأعراف ادخلوا الجنة ويقال إن أهل النار يقولون لأصحاب الأعراف ما أغنى عنكم جمعكم وعملكم وأنتم وا تكونون معنا في النار ولا تدخلون الجنة فتقول الملائكة لأهل النار أهولاء الذين أقسمتم يعني لأصحاب الأعراف لا ينالهم ا برحمته ثم تقول الملائكة لأصحاب الأعراف ! 2 2 ! $ سورة الأعراف 50 - 53 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اسقونا من الماء أو شيئا من الفواكه وثمار الجنة فإن فينا من معارفكم فأعلم ا تعالى أن ابن آدم غير مستغن عن الطعام والشراب وإن كان في العذاب فأجابهم أهل الجنة ! 2 2 ! يعني الماء والثمار وروي في الخبر أن أبا جهل بن هشام بعث إلى النبي صلى ا عليه وسلم يستهزئ به أطعمني من عنب جنتك أو شيئا من الفواكه فقال لأبي بكر الصديق رضي ا عنه قل له إن ا حرمهما على الكافرين .

ثم وصفهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني اتخذوا الإسلام باطلا ودخلوا في غير دين الإسلام ويقال اتخذوا عيدهم لهوا وفرحا ! 2 2 ! يعني غرهم ما أصابهم من زينة الدنيا ! 2 ! 2 يعني نتركهم في النار ! 2 2 ! يعني كما تركوا العمل ليومهم هذا ويقال كما تركوا الإيمان ليومهم هذا يعني أنكروا البعث ! 2 2 ! يعني ويجحدون بآياتنا بأنها ليست من ا تعالى .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أكرمناهم بالقرآن ! 2 2 ! يعني بينا فيه الآيات والحلال والحرام ! 2 2 ! يعني بعلم منا ! 2 2 ! يعني بيانا من الضلالة ويقال جعلناه هاديا ! 2 2 ! يعني نعمة ونجاة من العذاب ! 2 2 ! يعني لمن آمن وصدق به يعني أكرمناهم بهذا الكتاب فلم يؤمنوا ولم يصدقوا وإنما أضاف إلى المؤمنين لأنهم هم الذين يهتدون ويستوجبون به الرحمة